

# الضمائر المنفصلة وأحكامها - المحاضرة 4 - اللغة العربية -

## المستوى الثاني - د. عبدالله مسمللي

عبدالله المسمللي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحباً بكم ايها الاخوة اه والاخوات آآ في هذا الدرس من دروس النحو في هذه الاكاديمية المباركة اه درسنا اليوم استكمال لدرس سابق اه عن الضمائر تكلمنا في الدرس السابق - [00:00:58](#)

عن تقسيمات الضمائر من حيث الاصل والدلالة آآ الى ضمائر آآ للمخاطب وضمائر المتكلم وضمائر للغائب ومن حيث البروز والظهور والاستتار الى ضمائر بارزة وضمائر مستترة وتقسيمها من حيث الاتصال والانفصال - [00:01:17](#)

الى ضمائر متصلة وضمائر منفصلة ومن حيث الموقع الاعرابي اه ضمائر في محل رفع وضمائر في محل نصب او جر وضمائر تأتي للرفع وللنصب وللجر وبدأنا بالتفصيل عن آآ تقسيم الضمائر الى ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب وضمائر للغائب - [00:01:41](#)

وآآ وقفنا عند ضمائر الغائب آآ ضمائر الغائب هي التي تدل على غير المتكلم والمخاطب فهو الغائب لان اما حضور او غيبة الحضور للمتكلم والمخاطب وعدم الحضور هو للغائب فعندنا عدد من ضمائر - [00:02:10](#)

الغيبة آآ منها ما هو ضمائر آآ منفصلة ومنها ما هو ضمائر متصلة وهناك ضمائر آآ يعني آآ في محل رفع وهناك ضمائر في محل نصب اه من ضمائر - [00:02:41](#)

الغائب المنفصلة التي في محل رفع هو وهي وهما وهم وهن هو للغائب المفرد المذكر وهي للغائب المفردة المؤنثة وهما للغائبين المثنى غائبين وهم للغائبين الذكور وهن الغائبات المؤنثات - [00:03:09](#)

قال الله عز وجل انه هو يبدئ ويعيد انه هو يبدأ ويعيد فالضمير هو هو آآ قال الله عز وجل وهي تمر مر السحاب وهي تمر مر السحاب فهي ضمير للمؤنث - [00:03:50](#)

آآ هما يكتبان هما يقرآن آآ هما اجلسان هذا للمثنى للجمع هم يكتبون هم يجلسون قال الله عز وجل وهم يصدون عن المسجد الحرام آآ هن آآ هذا ضمير ايضاً للغائبات - [00:04:14](#)

اه كما في قول الله عز وجل وهن لباس هن لباس لكم وانتم لباسهن. هن لباس لكم اذا آآ هن للغائب من الجمع المؤنث قال الله عز وجل هن لباس لكم - [00:04:44](#)

هذه خمسة ضمائر للغائب خمسة ضمائر للغائب وهي في موضع يكون في موضع رفع وهي منفصلة. وهي منفصلة. ضمائر الغيبة المنفصلة التي للنصب اياه واياها واياهما واياهن ومنه قول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الا اياه - [00:05:07](#)

آآ هنا آآ هذا للغائب المفرد. للغائب المفرد اياها للمؤنث اياها للمثنى اه اياهم الجمع آآ اياهن الجمع المؤنث للجمع المؤنث كذلك ايضاً فهذه خمسة ضمائر ضمائر غيبة منفصلة تأتي في موضع النصب تأتي في موضع - [00:05:45](#)

النصب كذلك ايضاً ها الغائب الغائب هذه هاء الغائب ضمير متصل لكنه يدل على الغيبة ضمير متصل ويعني لما اقول كتبتة قابلته رأيته كتابه كلها ضمائر للغيبة. ضمائر للغيبة ثم ايضاً تأتي الى الف الاثنين - [00:06:26](#)

واو الجماعة ونون النسوة وقد تحدثنا عنها في ضمائر الخطاب وقلنا انها تدل على الخطاب بما تتصل به وهنا ايضا تدل على الغيبة تدل على الغائب بما تتصل به فالف الاثنين اذا اتصلت - [00:06:56](#)

بالفعل الماضي مثلا اه او ما اشبه ذلك لما اقول كتبنا كتب فهذا يدل على الغيبة واو الجماعة كتبوا يدل ايضا على الغيبة لانه اتصل الفعل الماضي لو اتصل بي الامر لتغير من الغيبة للخطاب حينما اقول اكتبوا - [00:07:18](#)

آ اذهبوا اه اه اكتبوا دلالة الخطاب هنا جاءت من الفعل فعل الامر من صيغة فعل الامر كذلك ايضا نون النسوة نون النسوة يدل ايضا احيانا على الغيبة اه بحسب ما اه يكون متصلا بها بحسب سياق الكلام. ففي مثل قوله عز وجل وقطعن - [00:07:43](#)

وقطعن ايديهن قال نسبة في المدينة امرأة العزيز الى اخره. ثم قال الله عز وجل وقطعن ايديهن. وقطعن ايديهن تدل على اه اه الجمع المؤنث الجمع المؤنث الغائب الغائب آ فهذه هي ضمائر - [00:08:11](#)

اه الغيبة او الضمائر التي تدل على الغائب سواء اكان مذكرا او مؤنثا مفردا ام جمعا ضمائر منفصلة وضمائر متصلة ضمائر للرفع ضمائر للنصب اه وهكذا لكن الجامع بينها كلها - [00:08:32](#)

انها تدل على الغيبة او تدل على الغائب. تدل على اه اه الغائب آ بهذا نكون قد انتهينا من التقسيم الاول للضمائر التقسيم الاول للضمائر قلنا انها تنقسم الى ثلاث اقسام - [00:08:48](#)

المتكلم والمخاطب الغائب وذكرنا في كل نوع هذه الضمائر كل هذه الضمائر آ في المتكلم وفي المخاطب واذكر في المخاطب انه ربما يعني آ آ لم يذكر كاف الخطاب وهو من - [00:09:05](#)

ضمائر المخاطب المتصلة وكذلك ايضا ضمائر الغائب التي ذكرناها الان. وبهذا نكون قد انتهينا من التقسيم الاول. فاصل ايها الاخوة الكرام اه ثم نعود اليكم بعد الفاصل لاستكمال ما تبقى من الحديث عن الضمائر - [00:09:29](#)

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - [00:09:50](#)

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبر وتاب - [00:10:22](#)

تسبون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:10:42](#)

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا - [00:11:13](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم. اه نعود اليكم بعد الفاصل ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات - [00:11:49](#)

آ اه كنا انتهينا من التقسيم الاول للضمائر من حيث دلالة اه هذه الضمائر على التكلم او الخطاب او الغيبة آ الان التقسيم اه الثاني للضمائر من حيث آ البروز والاستتار - [00:12:28](#)

من حيث البروز والاستتار فهناك ضمائر ظاهرة بارزة وهناك ضمائر مستترة. نوعان اما ان يكون الضمير ظاهرا واما ان يكون الضمير مستترا اه الضمير الظاهر هو الذي يظهر في الكلام - [00:12:51](#)

هو الذي اه ينطق اما الضمير المستتر فهو لا ينطق في الكلام لكنه منوي ولكنه قدر اه المستتر منه ما هو جائز الاستتار ومنه وما هو واجب الاستتار. واجب الاستتار - [00:13:13](#)

آ يعني من امثلة الظاهر ذكرنا سابقا في اه الامثلة لكن حينما اقول اه نحن آ قوم آ مسلمون نحن قوم منتصرون نحن قوم آ مجتهدون. فنحن هنا هذا الظمير ظمير - [00:13:37](#)

بارز ضمير بارز ظاهر آآ اما آآ الضمير المستتر حينما اقول مثلا آآ زيد يكتب آآ فهنا يكتب هذا فعل والفعل لابد ان آآ يرفع فاعلا والفاعل هنا ضمير مستتر - [00:13:59](#)

وهنا استتر لان هناك ما يدل عليه هناك ما يدل عليه هذا المستتر جائز الاستتار جائز الاستتار وقد يكون واجب الاستتار. حينما اقول آآ محمد يلعب بالكرة. اقول محمد يلعب اي هو - [00:14:28](#)

هو تقدير هو. فهنا هذا الضمير مستتر. هذا الضمير البارز الضمير البارز قد يكون منفصلا وقد يكون متصلا وهذا تقسيم ثالث التقسيم الثالث للضمائر منها ما هو ضمائر - [00:14:58](#)

متصلة ومنها ما هي ضمائر منفصلة ما الضابط آآ وما الذي يميز لي ان هذا ضمير منفصل او ضمير متصل؟ ان الضمير المتصل لا يجوز الابتداء به لا يمكن ان - [00:15:17](#)

يعني لا يقع في بداية الكلام لا يقع في بداية الكلام وحينما اقول كتابي هذا الياء هذه الياء ضمير متصل هذه ليلة لا يمكن ان ابدأ بها الكلام حينما اقول كتابه هذه الهاء - [00:15:35](#)

ضمير متصل لا يمكن ان ابدأ به الكلام طيب عندي سؤال آآ حينما اقول مثلا آآ جاء الرجلان احدهما او كلاهما لو تكلم الرجلان احدهما او كلاهما احدهما او كلاهما - [00:15:56](#)

ايضا في مثل قول الله عز وجل اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. السؤال هنا الضمير في قولنا احدهما او كلاهما اهو ضمير متصل ام ضمير منفصل الجواب انهما ضميران - [00:16:29](#)

متصلان متصلا احدهما لاني لا استطيع ان افصل واقف فاقول احدهما كلمة واحدة احدهما كلمة واحدة كلاهما كلمة واحدة هذا ضمير متصل وآآ هنا قد آآ يعني آآ يلتبس احيانا على آآ بعض الطلاب - [00:16:57](#)

اه انه ان الضمير هذا في الكتابة لا يتصل بحرف سابق لكن هذا ليس لان الدال اصلا لا يتصل بها اي حرف بعدها لا يتصل بها حرف بعدها. فبالتالي آآ هما ضميران متصلان - [00:17:28](#)

وليس ضميرين منفصلين يتنبهوا لذلك احنا ما نقول مثلا جاءهما جاءهما يعني الرجل ان جاءهما الكتاب جاءهما الرجل جاءهما. فهنا هما ضمير متصل وليس ضميرا منفصلا فيتنبه لذلك. يتنبه لذلك لان هنا لا يمكن ان اقول جاء واقف او اقول جاء هما. لا وانما قل جاءهما - [00:17:46](#)

اصبح كلمة واحدة لا يمكن الفصل بينهما فهو فاذا هو ضمير متصل حتى وان كان في الكتابة لم يتصل بالحرف الذي قبله فيتنبه لذلك آآ الضمائر المنفصلة اشرنا اليها سابقا وكذلك الضمائر المتصلة من اشهر الضمائر المتصلة تاء الفاعل واو الجماعة الف - [00:18:26](#)

المخاطبة نون النسوة الغائب كافل المخاطب يا المتكلم كل هذه الضمائر ضمائر متصلة ضمائر متصلة وما عداها فهي ضمائر منفصلة يعني حينما اقول انا نحن آآ انت انتما انتن انتن آآ هو هي - [00:18:51](#)

آآ هما آآ هم هن اياه ايا ايانا ايا اياكم آآ او اياك اياك ما اياكم اياكن آآ اياه اياها اياه هما اياهم اياهن. كل هذي ايضا ضمائر - [00:19:16](#)

منفصلة وضمائر منفصلة لانه يمكن الابتداء بهما يمكن ان يكونا ان ان تكون في بداية الكلام الضابط بين هذه الانواع من الضمائر المنفصلة والمتصلة ان المنفصلة يمكن ان تكون في بداية الكلام - [00:19:41](#)

اما المتصلة فهي لا يمكن ان تكون في بداية اه الكلام المنفصلة اه يعني اكثر من المتصلة المنفصلة اكثر من المتصلة آآ فاذا نحن هنا اشرنا الى تقسيمين آآ مهمين التقسيم - [00:20:00](#)

الاول هو من حيث الظهور والخفاء فهناك ضمائر بارزة وهناك ضمائر مستترة هناك ضمائر مستترة وسيأتي التفصيل شيء من الضماير المستترة في بعد الفاصل ان شاء الله. وهناك ايضا تقسيم آآ الثاني للضمائر - [00:20:20](#)

وهو المتصل والمنفصل. المتصل الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة. فهناك من الضمائر ما يكون متصلا مثل ما ذكرنا تاء الفاعل واو الجماعة الف لاثنتين نون النسوة يا المخاطبة آآ هاء الغائب كافل المخاطب يا المتكلم هذه - [00:20:40](#)

ابو ماهر متصلة اه وهناك ضمائر اه منفصلة. اه الفرق بين المتصلة والمنفصلة ان المنفصلة تكون في بداية الكلام. اما متصلة فلا تقع في بداية الكلام آآ هذه هي التقسيمات يبقى معنا تقسيم واحد للضمائر من حيث الموقع الاعرابي والمحل الاعرابي وهذا - 00:21:00

ما سنتحدث عنه ان شاء الله بعد الفاصل فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم. فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل - 00:21:27

الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته. قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن - 00:22:05

حفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع. وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى - 00:22:25

ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا. ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات تسافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:22:45

فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوا. والقصد القصد تبلغوا بسم الله الرحمن الرحيم. اه كنا تكلمنا قبل الفاصل عن تقسيمات الضمائر - 00:23:05

آآ من حيث التكلم اه الخطاب الغيبة تم التقسيم بحيث الظهور والخفاء بارز ومستتر اه ثم اه من حيث الاتصال والانفصال الى متصل منفصل والان سنتحدث عن اه الضمائر من حيث تقسيم الضمائر من حيث - 00:23:42

الموقع الاعرابي آآ اولاً لابد ان ننتبه الى ان الضمائر هي من المبنيات كل الضمائر مبنية لكن الكلام هو في موقعها وفي محلها الضمائر المتصلة ضمير المتصلة من حيث موقعها الاعرابي - 00:24:06

على ثلاثة اقسام منها ما يكون للرفع فقط يعني ضمير للرفع فقط لا يأتي للنصب ولا يأتي اه الجار يأتي في موضع النصب ولا يأتي في موضع جر اه التاء - 00:24:34

الفاعل او تاء المتكلم المتكلم فانها تأتي للرفع دائما. الف الاثنين واو الجماعة نون النسوة ويا المخاطبة ويا المخاطبة فهذه تكون دائما الرفع لا تأتي الا في موضع رفع هذا النوع الاول النوع الثاني - 00:24:54

والقسم الثاني ضمائر تأتي في موضع نصب او جار يعني آآ لا تأتي في موضع رفع انما تأتي في موضع نصب او تأتي في موضع من هذه الضمائر يا المتكلم - 00:25:25

يا المتكلم حينما اقول آآ اكرمني الرجل اكرمني وهنا في موضع نصب وحينما اقول هذا كتابي هذا في موضع الموضع كذلك ايضا كاف الخطاب في المخاطب قد تأتي في موضع نصب قد تأتي في موضع جر - 00:25:46

حينما اقول اكرمتك في موضع نصب مفعول به حينما اقول كتاب بكاء فهو في موضع جر. بالاضافة او سلمت عليك في موضع جر بحرف الجر فاذا الكاف تأتي بموضع نصب او تأتي في موضع وقد تأتي في موضع - 00:26:14

وكذلك ايضا هاو الغائب ها هو الغائب تأتي في موضع نصب وتأتي في موضع جر آآ اقول مثلا اكرمته كلمته الهاء هنا في موضع نصب مفعول به او اقول كتابه - 00:26:35

قلمه داره في موضع اه جر بالاضافة او سلمت عليه او مرارته به موزوع جر بحرف الجر الهاء الغائب تكون في موضع نصب وتكون في موضع تكون في موضع اه - 00:26:55

لكن هذه الظمائر لا تكون في موضع رفع التي هي يا المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب النوع الثالث والقسم الثالث القسم الاول يكون في موضع رفع فقط القسم الثاني مشترك بين النصب والجر - 00:27:16

النوع الثالث يأتي للرفع وللنصب الجار يأتي في موضع رفع او في موضع نصب او في موضع جر يعني يأتي في كل الاحوال بحسب ما يتصل به في مثل قول الله عز وجل ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإمام - 00:27:35

ربنا اننا سمعنا ربنا هنا هنا اتصلت بهذا بلفظ رب ها ورب مضاف الى آآ ماء الدالة هنا على المتكلمين فهي في موضع جر بالاضافة اننا

اتصلت بي ان وان تنصب الاسم الذي بعدها - 00:28:00

هو في موضع نصب اسم ان اذا الاول في موضع جر والثاني في موضع نصب. سمعنا هنا في موطوع رفع فاعل فناء هذه هذا الضمير ناء يأتي للرفع وللنصب وللجر بحسب ما يتصل به. بحسب ما يتصل به فهذا هو القسم الثالث من الضمائر - 00:28:26

آ من حيث الظماير المتصلة من حيث الموقع العرابي. المشترك بين الرفع والنصب والجر اذا قسم خاص بالرفع يعني لا يكون الا الا مرفوعا او في محل رفع مختص بالرفع وقسم مشترك بين النصب والجر وقسم مشترك بين الرفع والنصب - 00:28:51

اما المنفصل اما المنفصل فالضمان المنفصلة هناك ضمائر لا تأتي الا في موضع رفع. وهناك ضمائر لا تأتي الا في موضع نصب اما الضمائر المنفصلة فلا تأتي في موضع جر - 00:29:10

الضمائر المنفصلة لا تأتي في موضع جر ابدا. وانما منها ما يكون ضمائر الرفع ومنها ما يكون ضمائر للنصب. ضمائر الرفع اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب التي ذكرناها سابقا - 00:29:26

انا ونحن وانت وانتما وانتم وانتن هو وهي وهما وهم وهن اثني عشر اميرا في موضع رفع في موضع النصب اياي وايانا للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب المجموع اثني عشر - 00:29:48

اياي وايانا ايا واياك هما واياكم واياكن اياه واياها واياهما واياهن اثني عشر ضميرا. هذه لا تأتي الا في موضع نصب اذا المنفصل مقسوم بين الرفع وبين - 00:30:18

النصب اما الضمير المستتر الضمير المستتر آ آ يعني ينقسم الى قسمين ما هو واجب الاستتار؟ وما هو جائز الاستتار واجب الاستتار يعني يكون الضمير مستتر وجوبا كما يقولون وجوبا - 00:30:44

فهذا بعد فعل الامر للمفرد المذكر يقول اكتب ما ينفعك اكتب ما تحب ان تراه اكتب يعني انت الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقدره انت مع الفعل المضارع المبدوء بهمة المتكلم - 00:31:09

اكتب اذهب اقرأ فهذا الضمير بعده هو الفاعل الذي هو الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره انا الفاعل المضارع المبدوء بالنون نكتب نكتب اي نحن الضمير هنا واجب الاستتار الفعل المضارع المبدوء - 00:31:37

التاء انت تكتب تكتب وتحب وتذهب اي انت الفاعل ضمير مستتر تقديره انت تقديره انت فهذه الضمائر التي تأتي بعد هذه الافعال الاربعة تكون في اه تكون واجبة الاستتار. تكون واجبة الاستتار يعني استتار - 00:32:03

هو وجوبا ما عدا ذلك من الضمائر المستترة فهي جائزة الاستتار يعني بمعنى ان انه يجوز ان تذكرها ويجوز ان تكون آ مستترة ويجوز ان تكون مستترا مستترة. يعني حينما اقول آ - 00:32:28

هند تحافظ على صلاتها هند تحافظ على صلاتها كاني يمكن ان اقول تحافظ هي على صلاتها. تحافظ هي على صلاتها. فهنا الاستتار ليس واجبا وانما هو جائز الاستتار فهذه هي آ اقسام الضمائر اخذنا كل ما يتعلق بالضمائر من حيث آ يعني دلالتها - 00:32:46

المتكلم او المخاطب او الغائب ومن حيث الاتصال والانفصال ومن حيث الظهور وعدم الظهور ومن حيث الموقع العرابي آ فنكون قد اتينا على آ كل ما يتعلق آ ضمائر وبهذا نكون انتهينا من هذا الموضوع وان شاء الله في الدرس القادم نبدأ في موضوع جديد -

00:33:15

اه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين يأتيك ميسورا مكاني زاد زاد اكاديمية ينبوعها صاف والسنة -

00:33:41